کتابخانه دانشکده الهیات و معارف اسلامی مشهد
شماره ۲۲۷۵۲

هذا توقیع عبد الصمد العاملی رحمه الله ارسله الی ولده الشیخ بهجة الدین السلیم بهاء الدین محمد العاملی ایها الولد المؤید
بالکرام والاعزاز الموفق فی حل المهمات والانجاز اغراسم افواد لیه اطیب الورود
وثمائر افوه بهذا الوصف مورد قلبا افوه بتوافقان وقلبا بالمحبة اولیه متعانقان
لولا ثالثه لصار الاسم موحدا ولولا ثانیه لصار طرفا ولولا اسم لصارت الرجل من المهمات
ولولا ربع لم تحقق رابع القبایلیات بعض منه قائل وبعضها لاف نصف قائل طرفا لو
فوام بجر فیر وطرفا ثانیه ما نبت عن قوله للابوین ان نقص ربع من ربع بقی ربع
وان زید ربع علی ربع صیر ربعا صدره علامة قبل الاسم وثانیه علامة رقیب
المنافق لولا ربع لم تمیز القبیحة عن الفاضلة ولم یفرق المتباعد عن علیتها الفاضلة
بعضه فی البین وبعضه فی البعد لمکین وبطرف افوه بتنه المقام
وبطرف افوه ینتهی الکلام والسلام

جزا الشیخ البهائی ده پاسخ بدو بیتهای زیر

دالی الافضال والدرایة والاصول بدیع الفضل والاصول
لبعد الیوم مودتی ولو ادرایوم لما کنت الحبیب بالوصول
اگر چند بهانه ها نمودی وصلت را ولی ما را نبودی
بانعام وفضل و بخشش ما بیفزودی وصلت را
نهاد ما بهم پیوند الفت بدان الفت که باشد اصل و فرع

۱۳۲۰

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الحمد رفع بالابتداء واصله احمد حمدا لله او حمدت حمدا لله حذف الفعل لدلالة المصدر عليه فصار حمدا لله فعدل عن النصب الى الرفع ليدل على الدوام والثبوت فصار حمد لله فدخل الالف واللام للاستغراق او الجنس فخفت النون لان النون مع الالف واللام لا يجتمعان في كلمة واحدة لان النون تدل على التنكير والالف واللام تدل على التعريف فصار الحمد لله اجتمع الالف واللام في كلام العرب قد تاتي للاشارة الى المتقدم كقولك جاءني رجل فاكرمت الرجل وهو قوله كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول وقد تاتي للاشارة الى واحد من الافراد باعتبار حقيقته الذهنية كقولك ادخل السوق فجئت الجهة الخارج وقد تاتي للاشارة الى الحقيقة كقولك الرجل خير من المراة والفرس خير من الحمار وقد تاتي لجمع الكل كقولك والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين آمنوا فالالف واللام الاول تسمى لام العهد الخارجي والثاني تسمى لام العهد الذهني والثالث لام الجنس والرابع لام الاستغراق والحاصل ان لام الجنس الموقت بالالف واللام لا يخلو عن ان يكون للحقيقة من غير ملاحظة الى ما صدق عليه من الافراد وهو تعريف الجنس الحقيقي

علم الجنس كاسامة واما على جمع معين منها واحد او اثنان او جماعة هو العهد الخارجي وكذا علم الشخص كزيد واما على جمع غير معين هو العهد الذهني وشامل النكرة المحلى بها على كل الافراد وهو الاستغراقي وشامل كل مضاف الى النكرة والاضافة في تعريف بعضها من بعض الافراد في تعريف الجنس فانه الاشارة الى ما يتبادر من حيث هو من غير ملاحظة امر زائد كالتركيب فيها دلالة على البعضية والكلية كخرجت فاذا الرجل والذكر والانثى قصد بها الاشارة اليها باعتبار حضورها في الذهن ولم يتميز عن تعريف العهد وهذا احسن الاشكال الذي اورده صاحب المفتاح على هذا الجواب بانا لا نسلم عدم تميزه عن تعريف العهد على هذا التقدير لان النظر في العهود الى فردين او اثنين او جماعة بخلاف الحقيقة فان النظر الى نفس الماهية والمفهوم باعتبار كونها حاضرة في الذهن وهذا المعنى غير متعين لاسم الجنس والنكرة وعدم اعتبار الشيء ليس باعتباره وانما اتبعنا بحمد الله رعاية لكلام المجيد ورعاية الحديث كما قال النبي صلى الله عليه وآله كل امر ذي بال لم يبدء بالحمد لله فهو ابتر وافهم ان الحمد باعتبار الآية خاص لانه لا يكون الا بالاختياري وباعتبار المورد عام لانه يكون على النعم وغيرها كما يؤيده حمد زيد على شجاعته وحمده على طول قامته وحمده على انعامه وان الشكر باعتبار المقام لا يكون الا في غير ما

كما يدل في قول الله واذا ذكر النهار وهي ثلثة ما يدل على الفجر الحق
وباب السعي خاص لانه لا يكون الا بالتيمم ولم المدح لا يكون الا قبل السلم ولذا
لا يجوز تقديم حمد الله اذ لا يتصور تقدم مدح الانسان على حمد الله تعالى
بوجه من الوجوه بحمد الله تعالى وان اعم من هذه الثلثة والتقدير الله توفيق
من الحروف بجاره والفظ الله مجرور بها والجار والمجرور متعلق بثابت وهو فعل
محذو

والثالث بخبر ابتدا تحو تو تحت تحو البيت ای حيث البيت والرابع بخبر المقدار
كقولك عندی تحو الالف ای مقدار الالف فخبر ذلك وذا الصاحبة
هم يا صول يوقف بها احوال التركيب الوتيم من حيث الاعراب والبناء
والاضافة وعدم وجم التسمية لنا با السواد الدول الشيخ قارئا يا بقرأ
لسم الله بزيد من الشيء لكن ورسوله بجر رسوله ثم ذهب الى
امير المؤمنين بهنا واخبره ذلك وقال عليه السلام تعيسا له الفاعل
مرفوع وهاوه في عليه المفعول منصوب وهاوه في عليه والمضاف
اليه مجرور وهاوه مرفوع عليه وقال بعد هذا المقال لابن [illegible]
الاسود ائتني اقصد واحفظ هذا ولك بسبب هذا العلم كوا تلكي تو
جرآ موصولة لانه لها صلة فانها تنزل الشيء الواحد فلا بد من
شرح بعين منها الفعل فاعل والهاء ضمير بارز منصوب محلا بانه
خولك لانه راجع الى الموصول الشيخ مرفوع بانه فاعل لانه
والفتح فاعل وخولك جملة فعلية صلة للموصول والموصول مع صلته
مجرور المحل بحرف الجر وهو متعلق محذوف
على انه حال من الضمير عبد مرفوع بانه عطف بيان من الشيخ

مجرور على انه مضاف اليه لعبد بن مرفوع لكونه منعم عبد مرفوع علامة
مزا بنا لواو وهم بزيدين عبد مجرور بانه مضاف اليه ابن الرحمن مجرور
على انه مضاف اليه لعبد الجر بالياء مرفوع بانه صفة لشيخ لان المراد من الشيخ
لامرو فاياه رحم مرفوع بانها مبتداء الله لفظ الله مجرور بانه مضاف
اليه الرحم عليه على حرف جر والهاء ضمير بارز مجرور بها محلا والجار والمجرور
متعلق بثابت مرفوع المحل خبر للمبتداء وانه مرفوع بانها خبرها فاعل مجرور
بانه مضاف اليه الا نه واقا قال على يا الله الشيخ انه على لان كون الظاهر
بانه ليس بالتفاق بل اختلفوا في بعضها وقال خوتيم لنزاها ولا لا على لان الظاهر
به خلاف الاسم والضمير وكل ما يدخل على التسعة يتعين لا يعين وعند اهل الحجاز
يعملون ويرون القرآن كقوله تعالى ما هذا بشرا وهو الاكثر من لغة الحجاز
بيسب بسبب بواو في المفعول موصول الفعل بواسطة الواو وهي صاحب المفتاح المفعول
معه في موضع نصب مفعول الفعل وفي موضع آخر الواو عاطفة وما مدت في
اخته بكر فقد قوله على ذكر في الالفية وابن عبد القاهر عد الواو عاطفة في
الالفية لم انه ذهب الى ان الظاهر هو الفعل بواسطة الواو وفي اكثر مصنفاته
للناصر الفعل لا لم يعلل ان عنده وجهم لكنه ما الذي اوصل الفعل اليه فسمى الواو

ثبت ... ...

يا زيد مبتدا راجع الى حروف تسعة عشر تركيب تعدادى مرفوع محلا بانه خبر المبتدا
حرفا منصوب على انه من تسعة عشر اه مرفوع بكونه مبتدا والباء وما بعدها
على انه خبر المبتدا مجرور بحروف الجر وما بعدها الجار والمجرور متعلق
بكائنين منصوب المحل على الحال من المبتدا والخبر مجرور بالاضافة الى حروف
والحرف لما كان اللفظ اخف منهما حروفا لانها لم تدل على معنى الا بانضمامها
طرف الشئ فان قلت لم سميت حروف الجر حروفا لانها وضعت على حرف
الا فعال الا ترى انه لم يسم حروف الجر باجمعها حروفا قلت لم سمت
الباء وأخواتها الخفض قلت لانها انما وضعت للخفض لا غير لها الا في الاسماء
فيلزم ان لا يكون الا في الاسماء وهو الخفض كالنصب والجزم لا يكون
لها الا في الافعال وهو يلزم لها الواو وابتداء الكلام حروف الجر والباء
غير بارز مجرور بالقسم راجع الى الباء والجار والمجرور متعلق بمحذوف
مرفوع محلا بانه خبر المبتدا الموصوف الذي مرفوع تقديرا بانه مبتدا والموصوف
بجملة الاوصاف التقديرية والمعنى انا لسنعة حيث استحقت الكلمة
الاعراب لكونها تجيء فيها الخافض والمعنى انا لسنعة حيث استحق الكلمة الاعراب
بوجود نائها هي خبر انها وقت في محل رفع فيها غير بارز مجرور بالظرف

فالنائب

فالنائب خبر الاعراب في الكلم مجموع الكلم لنيابة نجلاف النائب في الصدر من قال حروف
الاخبر هو النائب الاول مرفوع بانه مبتدا والخبر الاول للالصاق اللام حروف
الصاق مجرور بها والجار والمجرور مرفوع محلا على انه خبر المبتدا كذا مرفوع
بانه خبر مبتدا محذوف شائع شيوع درت بزيد وبكر الصف على انه مشول فعل
محذوف وهو اخرجت فقره على زيد الباء حروف جر زيد مجرور بها
الجار والمجرور متعلق وتعلقه درت مجازا والتعلق جعله لازما له والالصاق
فيكون متعلقا بالتعلق كذا قيل وجعلت من ابتداء الغاية وهي من البصرة فان
متعلقها فوجب مجازا والابتداء جعلها وههنا كلمة سيجيء بعد قوله الثالث
انشاء الله تعالى فحذف التعلق واقيم مقامه فعل الصاق فدلالته
الباء عليه منصوب محلا بانه مشول به فرجع لمرت مجازا الى الالصاق
الدرج الجعلي الذي لا يزيد فاعل ليثوب فحذف واقيم زيد مقامها فصار
قولنا والفعل ما في محل رفع مجرور المحل بما اضاف اليه لنحو آخر حروف مرفوع

بوضع ٣

بالتعلق التعلق فعل ماض مرفوع تقديرا بانه فاعل التعلق منصوب المحل
بانه مشول به فرجع لا التعلق يثوب فعل مضارع تنوه مرفوع وجر والباء
غير بارز مجرور المحل من راجع الى الموضع الجار والمجرور متعلق ليثوب منصوب

الاستواق الجنس كما مر ايت مرة بل قرائنها مفيدة للاستواق والنزام كونه
قد اوصلت فعل الاسم الاخير فعل الاول فيها بعد بنفسه للشك اورد ما افاده
بقوله آخر المعدد وهو استواق كذلك الكلام الذي كان الفعل الذي قبلها
متعديا بنفسه الى واحد عليه ان كون غير مذكور ولهذا اذا ذكر الفعل
يحتج الى ذكرها وكذلك لم يحتج الى ذكر مرة في كما مر ايت بل اذا ذكر الفعل
احتيج كما استواق عدم رؤية جميع الرجال هذا الشيء واضح والمعنى
مرفوع تقديرا بانه مبتدأ خبره المحذوف تقديره هذا خبر المبتدأ وقولها حال
او ابتدائية ظاهرا ايضا آخرها في الحكم محلا على سبق منصوب بانه مفعول
مطلق لعامل محذوف تقديره واخبر ايضا احدها ابتداء الغاية المراد
بالغاية الى فيه اطلاق اسم الجزء على الكل والغاية نهاية يسير ابتدا الخ
سرت من البصرة فمن فعل ماض فاعله ضمير مستتر فيه راجع الى المتكلم
ابتدأ مرفوع بانه مبتدأ سير مجرور تقديرا على انه مضاف
اليه للابتداء وانتهاء سير من البصرة مرفوع محلا بانه مضاف اليه
المجار والمجرور متعلق بكائن مرفوع المحل بانه خبر المبتدأ والمبتدأ خبره
منصوب المحل بانه مفعول به للنقد والشرح ما على فيه جملة تفسيرية مجرورة

المحل بانه تفسيرية لجملة المتقدم فان قلت ليس كلام المتقي فيه هذا التفسير حاصل او حصل
فلزم ان لا يكون لفظ من فيها لابتداء الغاية بما ذكر من قبل قلت قيد بالليل
يعلم من الكتاب وقوف الواو وابتدائية لو فيها في ابتداء الكلام ليوقف فعل ماض ٤٦
بنى للمفعول والضمير فاعله راجع الى المتكلم المخبر جار ومجرور متعلق بمعلوم
منصوب محلا بانه مفعول به خبر مبتدأ المحذوف وضع مجرور بانه مضاف اليه
مبني الابتداء مجرور محلا بانه مضاف اليه الواضع في موقف مجرور موضع مجرور بانه
المجار والمجرور متعلق بوضع والهاء ضمير بارز مجرور محلا بانه مضاف اليه الواضع
راجع الى من والمراد من الواضع فرضا ذكر الابتداء ما يدل على ابتداء في الكلام
الذي ذكر فيه سواء حذفت بعد ذكر فرضا اولم يحذف كما سبق ابتداء سيري من البصرة
او ابتداء سيري من البصرة الى الكوفة مرفوع تقديرا بانه مبتدأ مسلس مرفوع بانه خبر
مبتدأ محذوف مجرور بكونه مضاف اليه تبيين الكوفة الكاف حرف للتشبيه مرفوع
المحل بانه خبر مبتدأ محذوف تقديره مثال مثل قوله تعالى فخر ماض فاعله
ضمير مستتر فيه راجع الى المبتدأ المحذوف اي هو تعالى من جنس المتكلم الكلام
ليرجع الى الله تعالى فتقديره هو تعالى في الصدق والشرف فاجتنبوا امر الخاطر
الرجس منصوب بانه مفعول به لم من الاوثان مرفوع هو الاوثان مجرور

کتابخانه
دانشکده الهیات و معارف اسلامی

و اما رفع محلا بانه فاعل والجر مرفوع المحل على خبر المبتدا والنصب لنزيد
رفع على انه مبتدا وجدا الم مرفوع المحل على خبر المبتدا على ما مر مشبعا عليها
الا تتمة والجر مرفوع بانه خبر المبتدا صفة جلدا وات وبين لنزيد مرفوع
بانه مبتدا وجدا اخر الجمل مرفوع بانه فاعل والنصب مع فاعل فاعله جملة فعلية
مرفوع المحل بانه خبر المبتدا وهذا اعراب الاثر وه غنيا عن التصحيح ممن دخول جملة
فعلية وغير صدرا شما مفردا فلا اشكال واما بيان رفع زيد كونه فاعلا
وهو لا يكون الا فعلا يجب عليها الفعلية ويكون ذا مع صفة وهو الجر زايدة
وهذا ضعيف لان الفاعل اذا كان مظهرا وجب ان يكون اسما موجبا
مجردا وضافا الى فيه لام الجنس فهو كقولك لعال لغم زيد انت والمراد
تمام البحث فيطالع في المطولات وساء مثل جعل في الذم والحكم والوقوع
الحالة عشر مرسوم عشر نوعا افعال الشك والظن وبتر افعال القلوب
لانها لانكاد تجي مصدورها الا الجوارح والافعال الظاهرة يمكن
فيها القوة الفعلية ومن علمت ووجدت ورايت وبذه الثلثة يسمى
والعلم شوا اذا كان زيد قائما جاز ان تقول علمت زيدا قائما وظننت
وحسبت وخلت وبذه الثلثة للشك والظن مثلا اذا كان زيد قائما

جاز

جاز ان تقول ظننت زيدا قائما وان تقول جاز ان تقول ظننت زيدا قائما وزيد
وهو متوسط بين السبيلين وزعمت للبيع الاخر واحد وهو ادعيت وحدثت وخلت ان مرادي
شابه بعقد حكم وبذه السبعة كلها متعدية لمفعولين والثاني منها جاز ان يكون
قبل الاول كحسبت زيدا قائما وحسبت قبل مراحل القلوب سمي المفعول
وزيد منصوبا بانه مفعول الاول وقائما منصوب بانه مفعول الثاني وكذلك
خلت زيدا منطلقا وظننت زيدا عالما وعلمت زيدا فاضلا ورايت زيدا راكبا ووجدت
زيدا عالما وزعمت زيدا كريما وبذه السبعة واحد وتكون عاملا اعرابيا كما عرابها
ما قبلها والثانية منها سببية لانه خبر مبتدا محذوف او بدونها من العوامل اللفظية
بالتبعية بين الفعل الا الاطلال كحسب زيد عمرو او مثال اللازم كحسب ذهب زيد والثاني
اسم الفاعل وهو كل اسم مشتق لما قام به الفعل من حيث قام به والحركات
والسكنات وهو يعمل عمل الفعل المبني للفاعل من شرطه شرط كونه بمعنى الحال او الاستقبال والشرط
الاعتماد على الاستفهام والنفي او الموصول او الموصوف او خبر المبتدا او الاستفهام وحرف
النفي كقولك زيد ضارب غلامه الان او غدا او جاءني الذي هو ضارب ابوه وانما لم يشترط
ما قرر عليه فعله لانه يجوز اعمال الماضي او عدة كقولك زيد ضارب عمرو
امس فهو ضارب يعمل الجر في عمرو ولانه مضاف والمضاف يعمل الجر في
المضاف اليه والثالث اسم المفعول وهو كل اسم اشتق لمن وقع عليه الفعل
وهو يعمل عمل الفعل المبني للمفعول من شرطه المذكور مثاله كقولك زيد مضروب غلامه
زيد مرفوع بانه مبتدا او مضروب مرفوع بانه خبر المبتدا علامة مرفوع قائم